طرز قلم

مجموعة من المؤلفين

طرز قلم _____

إشراف

ندى بن تومية & حشاشنية حياة

تنسيق

حشاشنية حياة

إهداء

أول إهداء هو الى الله تعالى على توفيقه أم الثانية فهو لكل كاتب أبدع سيل قلمه في هذا الكتاب وإلى أولياء كل منا مع تمنياتي أنا ندى بن دومية و صديقاتي حشاشنية حياة لكم بدوام التوفيق والنجاح وسداد دائما وأبدى مع تمنياتي أن التقي بكم في أعمال أخر بإذن الرحمان الرحيم دمتم في رعاية الله وحفظه

بقلم :ندى بن دومية

المقدمة

أنا ندى بن دومية إبنة بلال وزردوح .ف الساكنة بولاية بليدة تعاونت مع حشاشنية حياة لتخذ قرار أن نخيط أفكار كُتاب ناشئين اليوم في قطعة واحدة ونطلق عليها عنوان طرز قلم فلكل من شارك في هذا الكتاب لمسةٌ خاصة ببريق فاتن مثل أفكاره وطرز قلماً اليوم هذا الكتاب لكم أنتم بمزيج من المشاعر الحزن والفرح فهذا الكتاب يحتوي على عدة مواضيع متنوعة وأفكار وأسرار مختلفة لكم أنتم ياقراء فنرجوا من الله أن ينال اعجابكم هذا الكتاب فقد طرز من أجلكم ياعشاق القراءة ولأن نترككم مع القراءة السلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته

بقلم :ندى بن دومية

رحلة مع نفسي

لقد تغيرت ابنتك ياامي دفعة واحدة، اصبحت أقوى بكثير ماعادت تللك الفتاة ضعيفة مكسورة الجناحين، كما أصبحت تجيد كيف ترمم جرحها وتضمدها بكل قوة وعزم،لقد أصبحت أميل إلى الصمت والهدوء فقد هنا أجد ضالتي وملجئي المنشود،فإني عندما أنظر إلى الخلف أدرك كم حاربت بقوة وعزيمة لأستطيع الإنتصار على ذاتي واغيرها إلى الأحسن،وها انا اليوم أكثر صلابة ونضجا،ماعدت انكسر بسهولة عند كل عثرة وألم،فلم يعد يعنيني آراء الاخرين ومحاولة ارضائهم، لقد تعلمت كيف أكتفي بذاتي وأجد صحبتي وراحتي معها،حتى نظرة الحياة ولونها تغير بالنسبة لي ،كما فهمت ألا أكرر نفس الأخطاء السابقة واتعلم من كل خيبة والألم اواجهها في الحياة واتحمل مسؤولية قراراتي واختياراتي كما أصبحت لدي قدرة في مواجهة كل شيء وحدي دون حاجة لمن يخفف عليا، فالعقرب الذي لدغني مرة لن يتحول أبدا إلى حمامة سلام، ومن يحكم علي من الخارج حتما لا يعرف حجم الخراب والأحزان التي مررت بها،فدروس الحياة لا تتعلمها إلا بعد أن ندفع الثمن،وأنا دفعت الكثير...

" بقلم "مويسي سلسبيل

أماه

سألوني يوما وفي لحظة ما

ماذا عن أمك؟

فأجبت دون تردد

كيف لي أن أصفها، وأتحدث عنها لا شيء يوفي حقها ثعجز عن التحدث عن كل شيء فيها تفاصيلها وملامحها، وصوتها، وضحكاتها، وحنانها، ورقتها، ووقوفها معي فأي من هذا وذاك سأحدثكم سوف تفيض كلماتي، ولن أستطيع إكمال ما بقي من حديث عنها

ماذا ستقولين بمختصر الكلام عنها

لن استطيع الإختصار

!إذا ستتحدثين طويلا عنها

نعم سأتحدث، ولكن أخاف أن تفيض الكلمات

:حسن سأتكلم

أمي هي سيدة النساء، وستبقى أجملهن هي الحب هي الخير هي المسره

يليق أن ينبت الورد في كل مكان تلامسه يداها، ويليق أن يزهر

أمي سندي، وقوتا، وعمقي، وضلعي الثابت الذي لا يميل مهم تمايلت أنا

!هل هذا فقط هل لها دور آخر في حياتك؟

نعم لها دورا كبيرا، وسأقول الاكبر

في الليالي الشداد والمظلمة ما كنت ألقى اي أحد بجانبي سواك، كنت متكئي في أيام الكربات؛ ففي كل مرة أمر بفترة مؤلمة وقاسية ولا أعلم حتى ماسببها ويغمرني حزن واشعر بشتى انواع الالم لكن حظن منها يكفي لكي يشفيني ويخرجني من ، أيامي القاسية قلب أمي لن يتكرر أبدا؛ فأمي سلاحي في الايام التي اتشتت فيها وأقول إنها ليست مجرد أم فقط لا بل هي مجموعة أشخاص في شخص واحد صديقة، اخت، وعائلة\ ياسادة انها الام وفي آن واحد\

!اقد ألهمني وصفك لأمك كثيرا، وماذا بعد عنها هل هناك شبه بينك وبينها؟

لا أقول عنه شبها وإنما عندما تريد التحدث عن أمي انظر الي؛ فأنا بالطبع أحمل دمها، وفي وجهي بعضا من ملامحها وفي صوتي قد لا تفرق بين نبرتي ونبرتها هذه اشياء صغيرة اشببها فيها

!تابعي فقد حركتي جوارحي

حسن

أروع القلوب قلبك يا أماه وأجمل الكلام همسك، وإن طال الزمان يا رفيقتي ستبقين معي في كل لحظات الحزن والضحكات أنت طبيبة خاطري؛ فكل شيء قد جعلته في حياتي ضوء ونورا حتى أن الورد سيخجل أن ينبت من أطرافها خجل منها لرقتها

!هل هناك كلام اخير ستقولينه؟

كلام هذا ليس بكلام يستطيع ان يفي حقها

.إليك يا أغلى الناس هذه الكلمات تنبع بمداد قلبي، سامحيني على كل نظرة عبوس قد نظرتها اليك، لنبرة صوت رفعت فوق نبرة صوتك سامحي عقوقي سامحيني اذا \قلت لك يوما كلمة \أف

فرجائي ان اراك دوما بخير ولا أرى ذرة أذي ولا تعب في وجهك ابقي يا أمي معي وان هجر جميع الناس مرابعي بقيت أنت فقط لتنبتيني من جديد

أنت جنتني

.يا خالقي اللهم فردوسا عاليا أسكن به أمي

بقلم :ستوتي نورالهدى

..السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.. اما بعد

لم اجد شخصا جديرا بالذكر كعائلتي ..انا فخوره بما عليه ..ان نكون على مقدرة بعد صراعات ومناوشات شديده بالجلوس في طاوله وحيده ..هذه احدى قوانين عائلتنا ..مهما حدث يجب عليك ان تجلس في طاوله الغذاء والعشاء ..ولو كنت مريضا او منزعجا او حزينا .هذه القاعده وبرغم بساطتها الا انها اكبر اسباب قوتنا ليوم ..ومرونة شخصياتنا ..اصبحت مواجهة الحياة اسهل نوعا ما ..بعض القرارات ورغم قساوتها الا انها الخير والصواب .كذلك عادت السهر والحلاقه ..لاخوي ..فعلا اصح واقسى قانون فنفس الوقت

اخيرا ..الحمد لله على هاته العائلة والقوانين ..وعلى قساوة ابي اللمزوجه بالحب

الحمد لله دائما وابدا

حفظ الله احبائكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شرماط نور الايمان /الجزائر_

...كل هذا بسبب مزحة

كان يوما عاديا جدا كنت ألعب لعبة الأسئلة على موقع الأنستغرام كعادتي لقتل بعض الملل أو لانتشال روحي وتصديق كذبة أن هناك من يهتم لأمري بينما رأيت رده !!كتب بخط عريض هل أتقدم لخطبتك؟ !قمت بالرد مازحة نعم لقد تأخرت كثيرا !..كانت هذه الكلمات كفيلة لأن تفتح حديث مطولا يملئه المزاح لأول مرة بعد أعوام شعرت حقا أنني أضحك من داخلي لا تصنعا كالعادة...إستوطن عقلي ثم قلبي فأنا مدمنة التفكير كثيرة التعلق بالتفاصيل ...كان معجزة تحدث في القرن مرة كان بلسمي وشفائي لأول مرة أشعر مجددا.

أنا التي إعتكفت الحب والرجال أدمنت عينيه وحديثه متيمة أنا بصوته ..أهذا العوض يا الله !!ما أعظمك ربي بما فقدت وبما عوضتني !إنه مميز لا يشبه أحد ولن يشبه سيبدو لكم أنني أبالغ ولكنه راحتي علاجي الذي يأس أطبائي إيجاده هل حقا أنا أحببت هههه أظن أنه أكثر من أن أحب أنا لأول مرة أتنفس بعمق وراحة ...لأول مرة لا أختنق من حديثي مع البشر اااوبس أظن أنه ملاك فأنا لا أكلم البشر ربما ملاكي أحب التملك وأكره أن أفقد .أن أدمنه عشقا يالله فلا تحرمني صوته عيونه وتلك النظرات حتى لنبضات قلبه صوت أخر ممتزج بالشغف أجل إنه هو وتيني ترياقي اللهم لا حسد على قلبه وروحه من بين البشر

ملاكي إن كنت تقرأ فأنا متيمة بك وتيني وإن لم تقرأ سنقرأه معا في بيتنا ونحن نشرب قهوتنا ...لا أستلسم إن احببت فأنا أدمن لا أجيد الإفلات.....المزاح دائما يكون حقيقة

لحواسة كنزة برج بوعريريج

" صرخة ضمير "

تدعي القوة حتى تهدم و تكتم القول حتى ينزف صميمك قهرا مهما بلغت الطاقة السلبية داخلك لكنك تنعش ارواح من يجالسك بالايجابية و التحفيز يظن الجميع انك لا تشعر من دون قلب و بالاخص احاسيس و مشاعر حتى كدت لا تفرق بينهما قد اخذت من الحروف ملجأً لك فقد ينتهي الكتمان حين زخرفة القلم اولم تكترث للخراب الذي بداخلك ، و لكني لا اشعر !!....بلى تشعر و تحس و تدرك و انما تتهرب ، ربما الهروب جليس الوحدة مد لي يد العون مرارا و تكرارا فلِمَ اغضب اوليس الغضب يهدم جدران الثقة و الامان بين خيوط الروح و لكن ما ادرك ، !!! اني لم اعد ابالي لما حولي و لا ننسى ان ارضاء الناس غاية لا تدرك افضل وقت للبوح حوالي الثالثة فجرا قطعة قماش للسجود و يدين مرفوعتين اتجاه القبلة تنادي رب العرش لا غير ...دموع تهطل و الحاح و توسل و بعدها يأتي النور حاملا معه امانيك فكيف لك ان تهزم ، لو كانت علاقتك بالبشر تفي لما تزعزع جوفك عند حواف جسور اول عثرة.

،كيانك يهتف بأعلى نبضاته أعميَ على قلبك فلم تعد تسمع لا لضميرك و لا غيره الم ينتبك شعور الالتفات لعلك ترمم ما خربته نفسك ربما منك الانطلاقة اترك كل انتكاسة خلفك خطوة بعد خطوة قدم بعد قدم قد يسير بك الى الميل

نسمات الهوى تهب بشدة اوليس الغلام اذا ما امتد لخارج حجره لا يميل ، ضم نفسك لأعماق خلايا الامن و التقوى لعل السبيل يسحبك لما تود و ترضى

!! راجيا رضاااه

....رب السموات العلى

- بقلم :محديد لطيفة /الجزائر

حكاية 💞❤

هل يمكن أن يكون حلمي الآن خيال؟ ماهو شعور عشقي لك؟ لماذا عندما أراك يهتز قلبي؟ ويرتجف جسمي،؟ لماذا لا أستطيع أن لا أراك أو أتحدث معك؟ دائما ما يهزم حبي كبريائي؟ حكايتي صعبة ، من الصعب البوح لك بمشاعري!!

أنت حبي وعشقي، إنك فارس أحلامي، لا أريد الفراق، بل أريد أن أكون لك، وها أنا الآن أناجي القمر، ليسمع ندائي، ليجيب علي، أقول له "لماذا الحب مثلك ، تنير الطريق، وتارتاً، حين لاتكون مضيء نتوه في الظلام، لست أمير ولا أنا أميرة، بل نحن عاشقان يحاولان النجاح في معركة الحب، وليشهد العالم قصة حبنا وستخلد ،للأبد، لأن اليوم هو يوم تجمعت فيه قلوبنا بخيط واحد، و أرواحنا تشابكت ببعض نعم إنها إنتصار لنا وللعشاق، ليحيا من في قلبه حب أبدي

إعلم بأن قلبي هو لك ، لا أستطيع ان أنساك ولو إبتعد لمئة من الزمن

لا أعرف حالة قلبي، لكن أعلم أنه لك فقط

قلبي المجنون يجن كثيرا حين يرك،، فأفعاله غير إرادية

،فلا أفهم نفسي ولقد فقدتها منذ زمن

رتيم حياة

"أنا وكتابي وكفى"

مسكين من لم يجد للبهجة سبيل وفي حياته وُجِد كتاب، كفيل يا سيدي الكتاب أن يُوجد لك حيوات في حياتك، أتعجب منك يا باغض الكتب وأنا عبقها يأسرني، يقولون أني بالكتب أجن وأنا أقول أني بالكتب أكتب عمري كما يروق لى، كلامكم لا يزيدني إلا حبًا للأوراق فلا بأس أكملوا وأنا مع أوراقي سنكمل كما لو لم نسمع شئ ،وسأظل تلك التي تحمل معها كتابًا أينما حلت، سأظل أخذ كتابي وللمقهى أذهب، أطلب من القهوة فنجانين، أشرب أحدهم وهو ما يزال دافئًا ولا أبالي بالثاني إن أصبح مجمدًا ، نظراتك أيها العامل التي ترمقني بها لن تزعجني بل ما يزعجي أن تأتي لطاولتي كل عشر دقائق تسألني ماذا أطلب، أنا يا سيدي أطلب الهدوء وفنجانين من القهوة لأنهي قدرًا من الأوراق يسعدني دون أن تقطع على متعة الأحرف.

بقلم/ ندا خالد صغير "أثيرة بالماضي /مصر

ظروف الحياة

تعبت و أنا أنتظر متى تنتهي المعاناة
فحياتنا كلها مأساة
عثرات تتبعها عثرات
آلام تتبعها صدمات
وحوش تختبأ خلف البسمات
و بشر منعوا عنا النسمات
و جعلونا نصرخ صرخة الندمات
حتى بات صوت بكائنا لهم رنات
ولكننا لم نستسلم لدرجة رفع الرايات
توكلنا على الله وتجاوزنا العقبات
خططنا وتفادينا الضربات
صمدنا ولم تفشلنا الازمات
وجعلناهم هم من يرفعوا الرايات
ونحن دققنا طبل الافراح و المناسبات
وصوت فرحتنا اعلينا به الهتافات

خنشول شهيناز /الجزائر

استحق اللوم

استحق اللوم والعتاب

وعلى ظهري احمل الجبال

تعلقت بك تعلقا واقعيا مثلما تتعلق العجلة بالاوحال

حياتي مثلايام الربيع القصيرة ومثل الشتاءبلياليه الطوال منذ ان احببتك تملكني شعوريصعب عليا التعبير عنه بتغير الاحوال

انا لم اعد افهم لان قلبي قد مات من كثرة حكايات

العرب والاقوال حبي لك

اسطورة لم يعد يابه لها الاجيال كم من رسالة

كتبت واحرقت مثل الايام

السعيدة التي تقتلها الاحزان

استحق منك الكلام الجارح

ولااستحق المكر والاحتيال

استحق ان اموت نكرا بالحب لا بالسلك او الكبال

لانني منحتك حبي وكل

قلبي وانت منحتني

حيرة واحتراقا بالميزان

لا يكال

مهني اسماء/الجزائر

!..حجابي

•قَدْ ارْتديت الحجابَ، ولاول مرة فالحقيقة شعورٌ لا يوصف، بعدما كانت خزانتي مملوؤة بالبناطيل الجينز وغيرها، وبتنورات قصيرة، باختصار كانت كل ملابسي تقليدٌ غربيٌ، ولا يوجد منها ماهو مستور، كنت احب عالم المودا واهتم بهذه بالملابس وتسريحات الشعر، ما إن يظهر شي جديد أقتنيهْ، وأحبّ أن أكون اول من اشترته وجربته، ها أنا اليوم وقد ارتديتُ حجابي الشرعي النقي، بعد تفكير وشجار عنيف بيني وبين نفسي، هل سأرتدي الحجاب!

هل سأتخلى عن كل ملابسي!

هل سأبقى طول حياتي وانا بالحجاب!

فالحقيقة يبدو الأمر صعبًا نوعا ما فأنا في السادستة عشر من عمري ولم أرتدي- الحجاب قط، ابهذة السهولة يكون الأمر!

بعد تفكير طويلِ المدى وبعْدما رأيت جَمال الحِجَاب بَدأت نفسي بتَقبل الفِكرة-

ويا لا الصُدفة، فَتحْت مُصحَفي إذْ بآية ."من القرآن الكريم-:

في سورة الأحزاب قال الله تعالى) :يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا....."

،فسُبحان الله وكأنّ الله قَد أراني إيّاهَ لكي يكمل اقتناعي بالحجاب، ولأعلمَ أنّه فرض فرضَه الله تعَالى لحِكْمة، وَتِلك الحِكمة لصَالحنا، فهل تستوي تلك التي بالحجاب والتي هي بدونه!

،بغَضِ النظَرِعنْ نَظْرة الناس، فالفتاة التي ترتدي الحجاب ليست بالعادية بتاتا فكَملاكٍ هيَ، فالحَمد لله الذِي أنعمَ عليَ بنِعمة الستر، فوالله ليس عَاديًا ان تكُوني غير محجبة وتتَحجبي، لن يَسعني وصف ذاك الشعور،أحسستُ بنورٍ زار حياتي،فقد كانت مظلمة .تستطيعين القَول أنّها بِداية حياة جديدة، عندما تُصْبحين

تَريْن في حجابك داك الجَمال والشياكة والحُبّ الذي كنت تَرينَه في البنَاطيل المُمَزقة وتلك المَلَابس الغير اخلاقية، فحقا نعمة وحَظ عَظيم.

ولا تحْسِبين أنّ فكرة الحِجاب قد انبثقت من العدم، عندما شعرتِ بالرّغبة في السِتر فاعْلَمي أن الله اصْطفاك، وخيّرَك،وأَحبّك، ورَأى فِيك تلك المَلائكة التِي سَيزيدُها الحِجابُ رَونقًا،

بقلمي :فراحي وئام /الجزائر

ضياع

وأسـأل نـفسي كـثيرًا كـثيرا

لـماذا الأمـاني أضـحت سـراب

أمـات السـلام علـيها وفـاض

أم أنـه كـان مُـجرد خـراب

ثـلاثـة وخـمسـون ذكـرى بـقلبي

ومـا زال فـي القـلب شـيئًا مُـراد

تـرى هـل سـيأتي الـفجـر الـمُعـيـن

أم أن السـواد إقـتحم البـلاد

سـلامًـا سـلامًـا لـيـوم سـيأتـي

وداعًـا وداعًـا يضـمُ الشـتات

عـلـى المـهلِ نـمشي حُـطـام حـفايا

عـلى الألـم نـركُـض بـدون إجـتهاد

أتـيتـُك حـينًا وكـلي ظُـنـون
وظـنـي بـأنـك وعـد الثـبـات

فـوجـدت أن الـحُـلم تـدهـور
وشـابّ الحـلـيم وأصـبـح سـماد

صـياحٌ تـجـلى وعـيـنانِ تـبـكـي
عـلى الـمُر تـشـقـى سِـنـيـن الـعـتـاب

هـلـمُ هـلـمُ رِفـاق الـعـطـايـا
فـمِـنـكـم يـكُـون الـصِـدق مُـهـاب

الـشـوشـا_عـوض_الـكـريـم#

مشتهى عوض الكريم /السودان

حافلة من الماضي

———

زارتني حافلة من الماضي
تحمل داخلها الكثير من الذكريات
والتساؤلات والإجابات
عادت لتثير جروحي مرة أخرى
لتفتح الأبواب التي جهدت كي أغلقها
كان سائقا مألوفا
مألوف لدرجه أني حفظت هذا الوجه أكثر من وجهي
كيف لا أحفظه
وهو سبب المآسي المكدسة على رفوف حياتي
أنه هو
شبح الماضي الأليم
شبح الذكريات المريرة
شبح الليالي الطويلة شبح الجروح والمآسي
جاء على هيئة سائق
يحمل داخل حافلته الكثير من الذكريات المريرة
والكثير من الجروح والدموع والآهات
كانت المركبة
قديمة
مهترئة
مدمرة
تماما

مثل الذكريات التي بداخلها

أما سائق فكان بحلته القديمة المعتادة

تماما مثل ما كان قبل عشر سنوات

جسد نحيل

قامه الطويلة

ابتسامة شاحبة

عينان واسعتان

بدلة رسمية أنيقه

ربطه عنق حمراء

هدوء طاغ

نظر إلي من النافذة

فارتجف قلبي ليس خوفا من مواجه الذكريات

بل خوفا

من الشوق الذي اجتاح قلبي بعد هذا المدة الطويلة

خوفا من نار الحب الشوق الحنين التي اشتعلت في قلبي دفعه واحدة

تلك النار التي جاهدت كي أخمدها

تشعل نفسها مرى أخرى ولكن بطريقة أقوة هذه المرة

وكأنها تقول

لن تستطيعي الفلات مني

أبدا

((أنا قدرك))

أحقا كان على أن أوجهك مرتين؟

كمْ مرة يجب على قتل ذكراك حتى تختفي؟

هل أنت شبح؟

لماذا تلاحقني بهذا الطريقة؟

الآ يكفيك الدمار الذي حدث لي بسببك؟

!ألم تكتف

ألم تر

!ملامحي الباهتة

!بسمتي الشاحبة

!عيناي المتورمتان لكثرة البكاء

!أناملي متقرحة لكثرة الكتابة

!جسدي النحيل

!روحي المتعبة

!جروحي المرسومة على ملامحي مثل خارطة تقود إلى نهايتي

!طيف الماضي الذي يلتف حول عنقي

!ألم تر علامات الاستسلام واليأس التي تكسو ملامح وجهي

الآ يحزنك حالي؟

لماذا تفعل هذا بي؟

كمْ مرة ستحرقني بذكراك؟

إلى متى ستقتلني بهذا الشكل البطيئ؟

لم يكن عليك احضار حافلة من الماضي كي تقتلني بها

رؤيه وجهك وحدها تكفي لقتلي

الف مرة وانا على قيد الحياة

_____

ندى أحمد

بين طياتْ الزمان وأوجاعـه

وأيــّاَ أحرفيْ أنا تلكَ التي يخجلُ الألمُ عندَ إختراقِ عقرةَ أحاديثهَا من كثرةِ زياراتــه لهـَا .

تدورُ كلماتٍ عدةَ حولَ جعبتيْ لا أعيــي كيفَ أقدرُ البوحُ بهاَ فقررتُ أن أرسمها هكذَا على شكل نصٍ كلعادةَ ليرثنيْ .

كل منَّا لهُ ماضٍ دسَ في ذاكرتهْ أوجاعٌ أحياناً يخجلُ المرأُ عن تحدث عنها حتى امام من يحبهــم .

لفصلِ الخريفٍ قصةُ حبٍ ليستْ بمنتهيةَ معــي فأنهُ لعبَ دورًا طويلاً في حياتيْ ، أرى كلَ ما أحبهُ يسقطُ أمامَ ناظرايْ مثلَ أوراقْ شجرة الصنوبرْ الباليةَ مثلاً أحلامــي وأصدقائي وغيرهم ، رأيتهُ مرافقــيْ في كلِ سنينَ عمريْ .

أخبئُ أوجاعي وأحتبسهَا خلسةً من قهقهاتْ العالمْ التي كانت تظنُ ان مشاعريْ مجردُ أحاسيسُ ركيكةَ .

مهلاً

فلْ يخجلْ هذاَ لماضِي من ملاقتهْ بيْ ألا يعرفْ أنَهْ صنعَ من طفلةَ لا تعييْ معنى الألمْ عجوزٌ أثقلَ الحزنُ جفونهَــا قبل خطواتُ ممشاهَـا .

في ليالــيْ فبرايرْ الباردةَ حتى إنهاَ قارصةَ أكثرْ من عصيرِ الحامضُ سقطَ اخي ملتوءُ وظننتهَا النهايةَ ذهبتْ أميْ مرتميةَ هي وأوجاعهَا خوفاً على صغيرهَا .

إستقبلتهمْ المستشفىَ تحتَ سريرٍ متحركْ

فورًا على قسمِ الإستعجالاتْ ، قالَ كلَ عالمٍ في الطبْ أنَ أملناَ أشرفَ على النفاذْ فالطفلُ أخذتهُ حمــىَ حارةً كالنارْ التيْ لجى بهاَ سيدناَ ابراهيمْ عليه السلام .

كانتْ امي ترددُ "يانارًا كوني بردًا وسلامًا على إسلامْ "، لجىَ بهماَ بينَ جدرانْ المرضْ شهرينْ او ستينَ يومًا من الحزنِ والخوفْ .

كل افكاري كانت حول كيفَ سيتلملمُ شتاتَ عائلتيْ، إشتقتُ الى أميْ، وضحكةَ إبنَ قلبيْ متى سيعودُ أبي الى صوابهْ كانتْ تدورُ أفكارٌ سيئةَ بل شريرةَ في رأسي وفي البقعةَ التي تقعُ على جهةْ اليسارُ من صدريْ .

اما بعدُ فترةَ

يومًا ما كانَ عرسٌ مهيبٌ لي فقدْ أطلقَ سراحْ عائلتيْ التي كانت محتبسةَ دائمًا في قلبي .

نهايةُ حزنيْ جعلتهُ ذلكَ اليومَ وجدتُ أنهُ لا شيئ يستعديْ الى الأوجاع .

عبرتُ وتجاوزتُ مثلَ جنديْ يتجاوزْ جثةَ أصدقائه ليكملَ حربةُ .

لكنْ بقتْ شظاياَ من روحيْ مختفيةَ الى يومنَا هذا أظنها بقت عالقة بين الماضي وأجاعه .

كلَ سويعةٍ من حينٍ لأخرْ أتصادفُ مع ألمْ جديدْ لي يحيّا فيا .

أسيلْ بن باشا ♥

ساحرة لطيفة

أريد أن أكون ساحرة لكن ليس ذلك النوع الشرير من الساحرات

بل ساحرة لطيفة أحلق على متن مكنستي الطائرة في سماء الخيال أرقص على إيقاع

الأيام أطارد فراشات الأحلام وأصغييي لسمفونية الطبيعية

فأعزف مع العصافير لحن الحياة وأواسي غيمة على وشك البكاء

وأضفر جدائل الشمس الذهبية

ثم أطير فوق نهر لازوردي يعكس شعاع الشمس كمرآة وألثم عبير الياسمين والجلنار

أرش مسحوق السعادة على المنازل البائسة فتعمها الفرحة

وأنسج من زرقة السماء وألوان قوس قزح فساتين

أطرزها بنجوم استعرتها من ثوب الليل

ثم أهديها لسندريلات كثيرات

أمسح دموع الأمهات في ليالي الحزن وأحقق أماني الأطفال في الصباح

أريد أن أكون هذا النوع من الساحرات فهذا العالم فيه ما يكفي من الشر

فقط ساحرة لطيفة تحقق الأمنيات

آية مصدق من تونس

مرراً وتكرراً دخلت فينا نوبات الغضب

بسببها خسرنا الكثير من الصحب والاصدقاء، وحتى من يلوذ فينا حيث يتصرف الإنسان بلاوعي ،بلارقيب،وتخبط رهيب ،لا يعرف ماذا يفعل يحرج ،يجرح ويكسر ..يفرغ تلك النوبات التي تجعله يخسر بسببها الكثير والكثيييير ،اولها نفسه،

:ثم بعد أن يهدأ وتغادره هذه النوبات يأكل الندم أحشائه،يتذكر قول نبينا محمد ﷺ

لا تغضب "الحلم من صفات المؤمن، كن حليماً لين ذا قلب رحيم ،ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك".

... تذكر يا بني الانسان لا تغضب

ملكه محمد عبد المللك/السودان

دعنا لا نفترق

أنت ...يا من أشعلت الفؤاد عشقا وسكبت نيران حبك فيّ فدقت نبضات قلبي معلنتًا بداية حبي لك .

أَلِفتكَ روحي أولا فأصبحت كضماد للجروح وأصبح وجودك يخمد جميع الكوارث القائمة بداخلي وغيابك يشعل القلب حنينا .

مزاجك المتقلب ،إنعقاد حاجيبيك عند الحيرة ، إبتسامتك الملفتة التي تخطف فؤادي في كل مرة ،عيناك التي كلما تمعنت فيها اخذتني إلى عالم اخر ...عالم فيه أنا وانت فقط .كلها وغيرها الكثير من التفاصيل التي أدمنتها فلا يطيب لي يوم دون أن أكحل ناظري بها .

مدمنة أنا لصوتك وحركاتك واسمك الذي كلما ذكر أمامي دقّ له الفؤاد واحمرت الوجنتان وذابت الروح شوقًا وحنينًا .

رسمتُ معك أحلاما نسجت من أطواق الورد والياسمين أحلاما تحكي عن سعادة سرمدية وبيت بُنيت جدرانه على المودة والمحبة كنت انت العماد فيه والسقف والروح...

لم يكن للحياة التي رسمتها معك حزن أو كرب وكيف لي أن أحزن وأنت بجانبي فبقربك تنزاح الأحزان وتتلاشى الهموم .

مرّت الأيام التي كنت فيها بلمح البصر يالها من أيام سعيدة مرت وأخذت معها ذكريات لن تمحى من الذاكرة ولن أحاول نسيانها تخفيفًا لوجع الفراق فلا يبقى في الذاكرة الا ما نود نسيانه .

نعم لقد تفرّقنا وظفر بنا الوداع الموجع أخيرا فرّقتنا تلك العادات والظروف وانطفئ ذالك الحلم وخمدت تلك الأمال لتعلن إستسلامها للقدر ، تمسكت بك بروحي وكل قواي وفي الأخير لن يبقى الحبل مشدودا من طرف واحد ...

هدّني التعب في غيابك وأشعل الشوق لهيبه في داخلي إنطفئ وهج الحياة في ناظري ما عدت تلك الفتاة المرحة ولا المتفائلة أصبحت كتلة هادئة تخبئ في داخلها عواصف من الألام والحنين لماضٍ يأبى مغادرتها أو هي من تريده بقاؤه في داخلها فهو عزاؤها الوحيد لكي تبقى بداخلها ولا تغادر كما فعلت في واقعها فقد عزّ عليها أن تدير عيناها المتعبة فتفتش عليك فلا تراكَ .

آوني الى صدرك مرة أخرى فأنا لا أريد سواكَ ولا أريد لأحلامي أن تُبنى مع غيرك ولا لجانبي السخيف أن يظهر لسواك تفتت الروح تعبًا فهلي أن ألقاكَ!.

مرّت عليا سنوات عجاف أنت يوسفها فهلت رميت حبك ليروي الفؤاد العطشان حبا ويرجع البصر لعيناي فهي لم تعد ترى أحدا إلاكَ...

تمنيتك لي ولمشيئة الأقدار حكم آخر...

تمت بحمد الله

حمايدي أحلام /الجزائر

صداقة غابرة

كم كانت تسوؤني أفعالهم وتصرفاتهم تلك التي تشقُّ في روحي أخاديد لا نهاية لها من الألم؛ فتجدني أعتزلهم فترة من الزمن، فترة تكفي لأن أغسل روحي من شوائب الوجع، آخذ وقتي لأعيد بناء أعشاشي التي تهدّمت تحت وطأة جورهم،

هكذا أنا كلما اختنقت بدخان أفعالهم، ألملم ما بقي لي من نفس وأبتعد كي أمنح نفسي وأمنحهم مساحة من عودة، مساحة أستطيع من خلالها

أن ألملمَ قطعَ بلور الصداقة المتناثر هنا وهناك! وأدوس على وجعي لأبتسم في وجه قاتلي

ببرود مصطنع وكبرياء مجروح نازف حدَّ السقوط،

كم كنتُ بارعةً في التغريد على أغصان جرحي، وارتداء ثوب الوقار المطرّز بعقيق الإخلاص؛ لكن هذه المرة تداعت حصوني، ووقعت أسيرة في جبِّ الذكريات المؤلمة، حاصرني الوجع من كل صوب، ووقف هازئًا بي على فوهة الجرحِ، جلدني بسوط وفائي؛ فناديت أن يا أنا اثبتي على حدود مبادئي وإخلاصي، إياك أن تهوي أكثر في قعر الألم، فكثرة الآلام تقتلُ كل ما هو جميل وتخلق فينا ماردَ انتقام.

كم كنتُ أحاول أن أنقّبَ في جبال الصداقة لديهم عن ذرة وفاء أو ود يعزّزُ ثباتي، وينتشلني من براثن إعصار يوشك أن تقتلعَ زوابعهُ كل أشجاري، هكذا دومًا كنت أنجو بنفسي وبهم من هوّة الفراق، كنت دائمًا أنا من يرمِّم جسر الصداقة المهترئ، وأحاول أن أنبعث من عمق الألم قلبًا لا يخون؛ لكني وفي كل مرة أستعيد فيها نقائي وأتنفس الصعداء، لا أراهم إلا وقد غرسوا سكين الغدر والحقد مجددًا في خاصرة أيامي دون أدنى اكتراثٍ أو ندمٍ؛ فأدركتُ أخيرًا أنّ المرء كلما قدّم تنازلات كلما اتسعت رقعةُ غرور الآخرين؛ لذا وفاؤنا، أخلاصنا، عطاؤنا وجب علينا ألا نصرفهم إلا لمن يستحق.

عبير علي الحداد /اليمن

لا تفقد أملك.

عند قرائتك لهذه السطور النابعة من القلب ستنسى أن لليأس معنى... طبعا إذا كنت تفكر هكذا منذ أن وعيت لهذه الحياة! فكر بإيجابية... بتفاؤل... بنقاء... بصدق و حرية... و عش حياتك وكأنها لعبة وأنت تتحكم فيها بعقلانية و منطقية ... عوِد نفسك على اكتشاف عادات جديدة لتغير روتينك المُمل لكي لا تفقد الشغف في العيش... ترجم لنفسك أن لا مكان للحزن و الاحباط في قلبك الصغير وسترى العالم بشكل جميل.. وأن لا أحد يملك سعادة الآخر لأن سعادتك أنت تصنعها بنفسك! اعلم أنك تستطيع ذلك لا تفقد أملك فقط و ثق بنفسك... لأن الانسان لا يُهزم من أول سقوط له و سينهض لمواجهة الحياة بكل نشاط و تقبل... لأن هذه هي طبيعة الحياة... فتلك الهزيمة الأولى تبني بعد ذلك قوة جديدة في هذا العالم... فبعض المواقف تعزز فينا الثقة بالنفس حتى ولو كانت تؤثر فينا بشكل كارثي سنتماشا معها بكل قوة...لذا علينا الابقاء و لو ذرة صغيرة من الأمل داخل قلوبنا سنحتاج له كثيرا...

زرباني نفيسة / الجزائر.

1:50

مر على منتصف الليل ما يقارب الساعتان

اكره اأرق في حل بي..

ليتني أغمض جفناي لأنام

تراودي بعض التخيلات والأحلام

لكني ممحاة الواقع تمحوها كالمنام

وحدي في غرفتي..

تستبقني دمعتي..

و تراودني حسرتي...

فأعانق وسادتي...

لتستبقني دعمتي...

فتعلن الحرب الدامية بين قلبي و عقلي...

فأعلن إستسلامي...

لأغوص في دومة أفكاري

اكره نفسي

لكنني نرجسية...

و في الحقيقة مجرد عابرة

بين سطورها تائهة

أقلب بين الكلمات لأعثر على كلمات الوجع

أجد من الحروف ما يناسب الوداع..

اتذكر اني حربت الدنيا و لم شيئ بيدي

فمات قلبي و عاش جسدي

كنت وردة طيبها لقاعلها

فكيف لي بمربيها

أعذب الأربع و عشرين حرف في كلماتي...

هاهو الألف في كلمة الألم و الباء في البكاء و الحاء في الحنين. و الشين في الشوق و الميم في الموت و الدال في الدمع... عذرااا يا حروف الأبجدية ف حرقة قلبي لا مفر لها سوى لك... لا ملجأ لي من بعد الله سوى لك يا حروف... لننظم قصيدة يعجز قارأها عن فهمها قد يقرأ معناتي لكنه لن يقرأ الحسرة بين السطور تسقط دمعني على ورقتي ينكمش الحرف الذي سقطت عليه تبتل ورقتي حرقة لما سقط عليها ادمع هذا ام دم أم حمم..! أي عذاب هذا... أي نقمة أشد من هذه...

انا القوية الضعيفة

الطيبة القاسية

الطفلة العجووز

البلهاء الحكيمة

انا و اللا أنا نلتقي لنصنع نفسي... انا... بشرى...

بشرى لونيسي /الجزائر

الرضا بالاقدار

دقت الساعة 00:00الوقت يمضي امطار تتساقط بين الحين والآخر أشعر بصوت الرعد ،لا زلت افكر ماذا سيحدث بعد كل هذا هل سنعيش يوما ماذا نريد؟ سؤال يراودني بين الحين والآخر بعد لحظات قليلة اجبت عن سؤالي بالتأكيد سنصل إلى مانريد ستشرق الشمس ذات يوم تجدنا مبتسمين فرحين ومقتنعين بما منحنا الله راضين بقدرنا، سنستيقظ في الصباح ونحن مدركين أن مكان حلما قد تحقق فأنا متأكدة أن الحياة ستمنحنا مانريد ,كل منا لديه حلم ما يفكر فيه قبل النوم لكن عندما يتأكد بأن الأقدار كتبت وان القدر الذي بيد الله لو عرض عليه لاختار الذي اختاره الله لكن لبدا دائما أن نكون قنوعين بكل شيئ ,يمكن أن نصل إلى ذلك الحلم لكن لن يكون مكتملا كما ارادناه لكن هذا لا يعني أن الله لم يريد بنا خيرا بالعكس يمكن في ذلك النقصان خيرا لا ندركه نهائيا ومهما واجهتنا أمور لبدا أن ننهض من جديد للحياة ،فالحياة رائعة عندما ندرك حقا قيمتها

الكاتبة مروى هارون /الجزائر

الإنتظار

الساعة تشير الى الثالثة صباحا بتوقيت قلبي ، انظر الى نافذة غرفتي ،صوت المطر يتساقط علي حبات التراب يتعانقون يصرخون بفرح انها ساعة اللقاء ، لقد انتظروا كثيرا هذه اللحظة ، اسمع صوت الورود تتحدث عن هذا اللقاء وعن رائحة الحب النابعة من التراب عند ملمسة المطر له ، لقد تذكرت نفسي كيف كنت ذات يوم سعيدة كالفراشة التي تتراقص وتتمايل بين الحقول وترتفع هنا وهنا فوق بساتين الورود ، لقد كان الحب مصدرة سعادتي ، كنت انتظر اليوم الذي التقي بك وانت تناديني وردتي الحمراء ، كانت تلك اللحظات اجمل ما مر بحياتي ، لكن ، الأن عاد الأنتظار صديقي ، ومؤنسي عند وحدتي ، أنتظر عودتك لكن ليس للقاء بل للحديث ولومك على المرور بحياتي وتوقيف ساعتي قلبي .

عفاف قريشي /تبسة

الله المستعان

...بعد أن إستنزفت الحياة طاقتي

..إمتصّت رغبتي في الحياة

..تركتني هاملا كعصفور بلا عش

..كانت حياتي مثل المجنون لا أفكِّر و لا أخطط

جميع الأيام متشابة ...الجزء المتغيّر و المفضّل لديّ كان الأكل و النوم ..لا أَبأبه بالباقي ..المهم لدي ّ كان أن يمرّ اليوم بسلام..فأقنع نفسي أنِّي على ما يرام كنت أفرح لإنقضاء اليوم ، رغم يقيني أنه العد التنازلي لأيام عمري في هذه الحياة.

أختي الكبرى التي كانت بمثابة أمٍّ ثانية لي، كانت مأوايا الذي أفر له عند ضعفي، و قلة حيلتي،كانت مؤنستي و رفيقة دربي .الأخلاق و المبادئ التي لم أستطع التخلّي عنها رغم كل العقبات التي إجتزتها من خداع، كذب و غدر ورثتها منها،لأنها بقت صامدة في مواقف كسرتها و قصّت جناحيها، لم تكن تزيدها إلا إصرارا، كانت تقول أنّها إبتلاءات يختبرنا بها الله ليرى مدى صبرنا و كيفية تعاملنا معها .فكانت ، أختي مصدر إلهامي و تحفيزي كانت كل نجاحاتي مهداة لها، لكنّها رحلت فارقتني تركتني وحيدة ، في ظلمات لا مخرج منها .لم يعد لي أمل في شئ بعد فراقها، لاطعم للحياة ..لم أعد أبصر الحياة كالسّابق، لم يعد أيّ شيء يبثّ فيّ الرّوح،صعب عليّ التصديق و التأقلم ،أحسست أنّ العالم قد انتهى في نضري.لقد رحلت نبع الحنان،كانت فريدة من نوعها ,تزيل الهمّ بضحكة منها، كلامها موزون يهدّئ البال،و يريح الأعصاب وبخدِّر الهموم.لم أرى الحزن في وجهها قط.كانت تدفن حزنها في ساعات نومها، لتستيقظ في اليوم التّالي، كأنّها طفل صغير، تنسى كل شيء لتبدأ صفحة جديدة ناسية أوجاعها، و السّرور يشعّ من عينيها،كأنّها . شمس تنير صباحي، فترحّب بيوم جديد راجيّة الرّحمان أن يكون أسعد أيّامها فكانت تعيش يومها كأنّه آخر يوم في حياتها .لكن شاءت الأقدار أن تُخطف هذه الجوهرة و تُردّ الأمانة إلى مولاها ، و الله المستعان.قدّر الله ما شاء فعل.بفضل معانات أمي، صدّقت هذه الحقيقة المرّة، هذا قضاء الله لا مفر منه ،بفضل الله إستطعت أن أتجاوز و الله المستعان .لأن حزني هذا لم يُغيّر أيّ شيء، قررت السِّعي للأفضل ،حتى لو لم تسندني أختي، لكنِّني لن أخيب ظنها بي ، سأجعلها فخورة بي حيث كانت، صدمت فراقها صحيح أنها دمّرت الكثير...و حطمت من

...فؤادي الصّغير ...لكنّها غرست الخير في قلوب الكثير ...الكبير منهم و الصّغير
..فكلما تذكّرت أنّها في ذمّة الله لا في ذمّة البشر ...انشرح صدري و رضيت بالقدر
فيا ربّ العباد ألطف بخير البشر ..و ارزقنا الصّبر و أجرنا الجهل و الله
.....المستعان

بن بعزيز وسام /الجزائر

ديسمبر

أدركت وتماديت في الادراك ..هي ساعة الصّفر ..هدوءٌ خبيث يُسكت ما حولي ليوقض ضجيج أفكاري ..هدوء كئيب يذكرني بعثراتي ويلخص أخطائي في شريط قصير من بضع ثواني يا لها من فوضى تغتصب الاطمئنان بداخلي وتدخلني في دوامة أحزاني وكأن الحزن أشد مرارة بعد منتصف الليل ..أجل زنزانة باردة حيث أجلس أنا على كرسي خشبي هش مقيدة اليدين لا شيء حولي سوى السواد هي إحدى الليالي الديسمبرية الباردة عاصفة في الخارج ونظيرتها تشتد بداخلي كأنهما تتنافسان على إحداث أكبر ضرر ..أجل فلتفعلها يا ديسمبر ..فلتخبر و لتختصر أننا إلتقينا مجددا في نفس المكان الذي تركتني فيه قبل عام أحتضر .. فلتخبر أنك طفت العالم وعدت ووجدتني في نفس الزاوية ..حتما مؤسف أن تجدني على هذا الحال مجددا وعلى هذا الكرسي بالضبط مقيدا ..مؤسف حتما أنا حيث تركتني في نفس الكرسي الهش وفي يداي المرتجفتان قائمة الأحلام التي ظننت أني سأحققها طفت علي يا ديسمبر وفي يداي قائمة الأحلام المؤجلة لا حال إختلف عن حاله لم أتغير ..لم أحقق ..لم أحلق ..لم يتغير شيء سوى فتيل الأمل يقصر ويحترق ..حيث تركتني يا ديسمبر مازلت تلك الثرثارة التي تشبع فضول الغرباء مازلت تلك المتهورة كثيرة البكاء مازلت أكرر في الأخطاء ..لاشيء اكتمل ..لا توبة إكتملت و لا إستقامة انتظمت ..نفس كعادتها تتأرجح بين توبة وذنب تائهة بين عقل وقلب نفس تتمرد بين الخطيئة والذنب ...

كنزة بواح/الجزائر

..!ماضٍ قاسٍ سحيق

..يسوده الظلام والضباب يملئ الطريق

..بدايته بذرة أمل كانت

..وفي كل محطة يعلن القلب أن لربما الفرصة الآن قد حانت

..يمر العمر بين عُسرة و يُسرة

..لكن من شدة بشاعة الأيام اضحت النفس ضائقة

..لا تدري ما تفعل في وقتها الذي هي فيه تعيش؟

..ولم تعد تعي ما هي فاعلة في المستقبل الذي هي اليه تسير

..عجبا للدنيا كيف تتغير ٧_٧

..ففي غمرة فرحك تجدها لخدك تلكم

..فتنزل بك درجاات بعد أن بك سمت

..وحينها فقط ستدرك أن الأيام تتعاقب

..فيوم لك و الآخر عليك

..لكن إن لم توثق قلبك بالواحد الأحد

...فستراها كلها عليك

رحيمة الصادق/الجزائر

خيبة

أيها القلب أما كفاك وجعا؟؟ يكفيك ما مررت به من قسوة الأيام وبعض البشر !فما ذنبك يا قلبي أن تتحمل كل هذا الألم...

لما كل هدا الخذلان؟

ولما غفلتني في يوم لم أتوقع فيه خذلانك...

لقد إستحليت أذيتي وفراقي.

نعم أنا التي إخترتك من بين كل البشر، ولكنك جازيتني بما هو ليس متوقع!

حين قابلتك...

حين قابلتك لم أفكر ولو قليلا بأذيتك، بل فتحت شباك قلبي لتمر بجانبه.

رسمت معك كل أحلامي، وكل مستقبلي وبكل ما يكنه كياني.

ولكن...

ولكنك رحلت، رحلت ورحل كل شيء حلو بحياتي...

من كثرة خذلاني تركت في ذاخلي ضجيح، يشبه الرماد الذي يتركه البركان.

آآه، آآه من الخيبة ياصاحبي وما أصعبها وما أصعب حين يخيب الظن بمن وثقت بهم ومن أقرب الناس إليك.

أشعر كأنني قطفت وردة لأشم عطرها لتنعش روحي، لأتفاجئ بأنها من غير عبير...

نثرت قمح محبتك على أرض خضراء لأصطدم بأنها غير قابلة للزراعة.

أعجز عن تقبل رحيل من فقدناهم كالأم التي تعجز عن مفارقه رضيعها.

لا أستطيع تقبل فكرة التخلي لأني إعتدت أن تكون جليسي وأنيسي.

فالبرغم أنني أخبرتك أن فقدانك يسبب مخاوفي إلا أنك تعمذت جرحي وإيذائي...

.فنحن حين نهتم ونرهن قلوبنا لمحبتهم بصدق يتم صفعنا بكل قوة ويتم تجاهلنا

!لا تتعلق ولا تبالغ يا صديقي ...فحتما ستكون نهاياتنا نهايات تبكينا

!فلطالما وقفت على نهر الآمال والأماني؛ أنتظر منك، فقط شيئا مستحيلا

أعترف أنني فشلت بالاحتفاظ بمن هواه قلبي لأني كنت أتخطى بصفاء نيتي ونقاء قلبي...

ولكن ...لن أعاتب بمن إستباح أذيتي ولن أقلل من شأني وقيمتي، لأن خالقي سيعوضني حتما عن صبري ومعاناتي.

لا تظن يوما أن اغفر لك لأنك أنت من تركتني، وأعلم جيدا بأنه بكامل إراداتك و بكامل قناعتك، لأنك ببساطة انت أسوء بكثير مما تخيلت.

..قد كسرت بذاخلي شيئا كإنكسار الزجاج،الذي لا يلملم

..نعم بإمكاني مسامحة ما فعلته بي، ولكن لن أنسى يوما انك حطمت قلبي

مع أنني أخبرتك بأن فراقك سيؤلمني ومع ذلك فعلتها.

.ولكن، ثقتي بربي جعلتني أصنع من نفسي إنسانة أقوى ترفرف بالقمم والعلالي

فرفقا يا قلبي تمتع بالهدوء لأن الشيء الذي ينكسر لن يعود.

الكاتبة :مرابط فاطمة الزهراء/لجزائر

عتبة الليل

أقفُ أمامَ مرءاتي مُتعجبةٍ ..أهذا حقاً إناي

ام نورُاً استلقى على وجهي و راحَ مفعولَ الظلامِ و أنارَ لي عتمتي ؛

عينانِ أغمرهُا الأمل ،جسدُاً كبلهُ الصحة ، تورد القلبُ و نورت الملامحُ

..!هل النجومُ تنازلت و هبطتَ لتهديني نُورِها ؟

..ام الشمسَ وضعت فيني شيئاً منها ؟

..! ربما القمرُ أقرا أعطاءِ شيئاً من حُسنه

أنظرُ نحوا السماء أرى شيئاً ما فيني يتجولُ هُناك ؛

! في وسعِها و جمالِها و غيومِها و بهاءها و كُلَ ما يحتويها

، هُنا أراها فيني و أراها فيها ..نوراً مشتركاً بيننا

حين أفرشُ سجادتي أرى بريقِها مستلقي على أطرافِ سجادتي

و في معتقل مسبحتِ تشعُ بريقاً و يصدرُ نوراً يسرُ فؤادي

بين صفحاتِ مصحفِ يعانقُ النورَ صفحةٍ صفحة و ينتقلُ النور و الراحةِ

! و تاخذُ طريقِها لقلبي و تستقرُ فيه و يضمُ قلبي شعور الرضا و الفرحَ

: كأن الوطنُ تأتي بثلاثَ

- سجادتي
- صلاتي
- قرآني

.. الوطنٌ ما يحسسٌ المرءِ براحةِ و الأمان

و ها أني وجدتٌ أناي و الأمانِ و الملجأٌ هُنا بداخلي بتقربٌ للخالقِ ؛

. لا مخلوقٍ أتاني بكُلِ هذا الدفءِ سِواه و لن يأتيني غِيره

، عتباتٌ الليالي دائماً تقودُني إليه

الليلٌ يهمسُ لي ، الهدوء سامراً لي ، السلامٌ نالَ قلبي

.. آهٍ على الليلِ كم رأف بحالِ مسكينِ

و دُفنَ سؤادهٌ و طولهُ فيه و زفتَ إليه ذكرياتَ التعيسة زفة ؛

قلوباً كوتِها الأوجاعٌ ..أعين ملئتُها الدموعٌ

عقولاً شغرتُها الذكرة ..فراغُاً ألقيا في القلبٌ

لا مُسكناً للألامِ ..و لا هدوءاً للبالِ

.. و الليلٌ كم شاركة فارحاً بفرحته

دُفنَ النورَ السماءِ و قُصرَ الوقتٌ و زفت الأفراحَ إليهم زفة ؛

قلوباً أدهشها العطاء ..أعين فاضت جبراً

! النفسٌ راضية ؛ و الرضا أُلقيا في القلبِ

.. قامتَ الليالي بمراسمِ مشاركتِها لكُل الطرفين

هُناك من يبكي دهراً على بأبٍ أغلقَ أمامِه ، لتفتح له أبواباً بالخيرات تتقدمٌ

! فيبقى متحسراً على ما فاتهُ و لا يدركٌ ما ينتظرهُ

هُناك من يستدير إذا أغلقَ بأبٍ ما أمامه و بداخله يقيناً لا يهزهُ الشكَ ،بأن الله أراد ان يبعدهُ

! عن درباً يقودهُ إلى الهلاكِ ؛ فيلتفت إذا بأبوابٍ من الخيراتِ تُفتحٌ له

.. عتباتُ الليالي تآتِ لترميمِنا و تُصلحٌ شيئاً ما فينا

.. ساعاتٌ الليلَ الهادىء خُلقتَ لأجلنا

.. الخالقٌ هُناك يترقبٌ ؛ ينزلٌ للسماءَ الدنيا

: فيقول

من يدعوني و فأستجيب له ؟

من يسألوني فأعطيه ؟

من يستغفرني فأغفر له ؟

، فأستغل الليالي و كُن للهِ ذاكراً

. بدلَ أنْ تكونَ للاحزانِ أسيراً

الكاتبة :سعدوشة محمد /ليبيا

تغيرت للأفضل

تغيرت نعم لقد تغيرت كثيرا لدرجة اني لم اعد أعرف نفسي عندما اقف امام المرآة ربما كان لابد من التغير وربما لم يكن هناك داع له ، قد تتسائل مالذي تغير فيا ؟ ، ، ملامحي ربما ،ستايلي ممكن ،عاداتي اليومية ،أصدقائي ، برامجي التلفزية أطباقي المفضلة؟؟؟

لم نكن نحن من أردنا التغير بل كنا مجبرين على ذلك ، تقلبكم المفاجئ عنا من جعلنا نرغب في التغير ، فقد أعتنق قلبنا الحزن والوجع عندما نرى عزيزا علينا صار غريبا عنا ، عندما كنا نبتسم للجميع بكل براءة وهم يمقتوننا ويكيدون لنا المكائد لمجرد كوننا لطفاء ولن نتجرأ على مبادلتهم نفس المكيدة ،بل سنكتفي فقط بذرف بعض الدموع الحارة ،لقد إكتفينا من كوننا الضحايا دوما ، سئمنا لقب الضعفاء الاكثر لطافة الاكثر احتقارا ،فصرنا أقوى ،وأستطعت اخيرا التخلص من رداء الجبن والضعف والخوف ، وصرت أقوى لن يستطيع شخص أو موقف ان يحبطني ويدفع بدموعي الحارة على الانسكاب ،لم اعد انا التي كنتم تعرفونها لقد صرت شابة اخرى نسخة أكثر قوة وأكثر ذكاء من شبيهتي الاولى ، وانا أقف الان امام المرآة وأضع احمر الشفاه ابتسمت لنفسي و قلت لها يالك من جميلة ياعزيزتي يكفيك مجاملتي انا اما الباقي فلاتهتمي

منوش شيماء عنابة

عتمة الأحزان

في عمق الليل وحيداً أجلس

تحت سماء ملبدة بالحزن الدامي

تتساقط قطرات المطر كدموع السماء

تنساب على خدي تراقصاً بألم مؤلم

،في عتمة الليل والألم العميق

،تتراقص الحزن بقلبي الصغير

،لا أمل يلوح في الأفق البعيد

.فقط الحزن يعيش ويزداد كبير

قلبي ينزف حزناً لا ينتهي

كأنها سكين تغرس في جوانبه

أحاسيسي تتلاشى في ظلام الألم

وأنا أتلوى في متاهة الحزن العميق

في غابة الألم العميقة أتجول

أحمل عبء الألم على كتفي

أعبور أودية الألم المظلمة

أتسلق جبال الألم الشاهقة

ألم الفراق يجرح قلبي المحطم

ألم الخيبة يغزو روحي المتعبة

ألم الفشل يحاصر أفكاري المرهقة

ألم الحزن يغرقني في بحر الأسى

أشعر بالفقد والوحدة القاتلة
تحاصرني الأفكار السوداء والمظلمة
أبحث عن قطرة أمل تنير طريقي
ولكنها تبدو بعيدة ومستحيلة

أين السعادة التي غابت عني؟
أين الألوان التي ابتعدت عن حياتي؟
أنا أمشي في طريق مظلم ومتعب
بحثاً عن بصيص من الضوء والسلام

أين النور الذي كان يشع بريقًا؟
أين الضحكات التي كانت تملأ الأيام؟
،الآن لا شيء سوى الدموع الحارة
.والألم الذي يعصف بروحي الهشة

،أتساءل عن معنى الحياة والوجود
،أتساءل عن قوة الأمل المفقود
،لكن لا جواب يأتي ليعيد الحياة
فقط الحزن يسيطر ويسرق السعادة

في عتمة الليل والظلام المطلق

تتلاشى الأماني وتتلاشى الأفكار
قلوب تنبض بلا أمل ولا توقعات
والحياة تبدو كأنها لا معنى لها

تتساقط الأمطار بلا وجهة محددة
تتلاشى الضوء وتختفي الأشرعة
والأرواح تشعر بالفقد واليأس
في هذا العالم الذي لا يعرف الرحمة

ركاب شيماء/الجزائر

العلم

العلم كلمة تربعت على عرش النبغاء

مزاياه فاقت كل الإمكانيات حتى السماء

هو هبة منحها المولى لعقول الأذكياء

فمن سلك طريق العلم وصل جنة الثناء

ومن فاته وقت الشباب طلب الرجاء

لذا باشروا في طلبه قبل الفناء

لأن المولى سيرفعه إلى السماء

وينزل الجهل في نفوس الأغبياء

هو شمعة أنارت كل زاوية في الأرجاء

توغلت بين العقول لكسب الغناء

فريضة فرضت على كل مسلم بكبرياء

لأنها تكسب الحياة ركيزة وهناء

صعدت فوق منابر الدجى لفجر السناء

حققت مناصب وعلوم حتى طالت للحياء

به أصبحت الأرض جنة خضراء

لايابسة قاحلة كالبيداء

في كل مجال تربع العلم عرش الأمراء

من تعلم ولو كان صغيرا يحبو في البهاء

خير من جاهل عجز صعود العلاء

لم أجد كلمة أخرى له بالثناء

عجزت الألسنة والأفواه لمدح العلماء

لأن الملائكة تضع أجنحتها لهم في كل الأنحاء

تسارع لكسبه كل إنسان بأمر من الأنبياء
فصار جوهرة مميزة في أيدي الفقهاء
لحن أنغامه ونغماته كل الشعراء
حتى تسمع عنه وتمتلئ المقلة بالبكاء
تغنى به الأدباء
وصار به الإنسان من العظماء
سلاح أصبحنا ندفعه في وجه الأعداء
والذهب الوحيد الذي اشتهر به البسطاء
هو كل الخير عند الفقراء
به تكتمل العبادة والدعاء
هو النور الذي أزال عتمة الجهلاء
وحول دول بسيطة إلى أمم أثرياء
فأطلبه ياإبن آدم حتى ولو بالعناء
لتنير دربا بهمسة أمل وصفاء
وتخفف بمبادئه وأسسه كل بلاء
وتساعد به غيرك بعد كل مأساة وابتلاء
فرسالتي لكم هي السعي خلفه ياأبناء
لبناء جيل اعتز به كل الأولياء
وكرمه كل من الأسياد والرؤساء
وتمجيد لرسالة الأنبياء

الكاتبة حنان معمري /الجزائر

قصة كفاح كاتبة

الجزء الاول

فيروز اين انتي إبنتي ، فيروز ،فيروز أجيبيني

كنت فالثامنة من العمر على في هاته الفترة

أمي هي التي كانت تناديني قبل قليل

كانت تبحث عني في غرف منزل خالتي الكبرى

لم أجبها لأني كنت نائمة ومتمسكة بشيء ما

بجانب خزانة زوجها

لم تستطع إيجادي رغم أنها فتحت باب تلك الغرفة

، لم ترني

ظنت أني فاالخارج مع أبي فذهبت لتسئله

وقال بأنها لم يرها تخرج من المنزل لعلها بداخل متخفية أو نائمة

خالتي ياخالتي لقد وجدتها إنها هنا

هذا إبراهيم إبن خالتي

دخل ليبحث عن أوراق دروسه

وأصبح ينادي أمي بأنه وجظني بداخل

دخلت أمي وطلبت مني النهوض

حاولت أن تنتزع مني كتابا أعجبتني قراءته وعنوانه وغلافه توريق أوراقه وشم رائحته

حتى غلبني نعاس ووجدت أمي تناديني

لم أرغب بأن تنزعه مني

وأصبحت أبكي

لقد جاءت خالتي وتسئل عن مايبكيني

قلت اريد اخذ هذا الكتاب

وامي لاترغب بذلك

قالت بأنه لزوجها وهو هدية من أستاذه ويحب هذا الكتاب بشدة

أذكر أنني تركته هناك ونهضت وتوجهت نحو سيارة بسرعة فتحت الباب ودخلت ونـاديت أبي اريد الذهب من هنا

والدموع تملئ عيني

أصبحت آنذاك أشعر بصداع شديد رغبة شديدة في إمساك كتاب وقراءته

وأصبحت تنتابني أفكار ومشاعر أصبحت أخرج مكنوناتي وكل مابداخلي من احاسيس

ذهبت لمكتب أبي أخذت أوراق وقلم وبدأت في الكتابة

من غزل شعر قصة

كل ماكان أمامي سردته ووصفته

صورية مخفي /الجزائر

" وُجهة الروح "

نولد و نعيش لنكبر و نحن نرى الناس يغادرون واحدًا تلو الآخر، نعم الموت حق علينا أجمعين!..

ها هي أمسية تعم بهتاف العديد من الأشخاص، لكن لطالما كان المكان خاليًا! ، سيسألون عن الروح و ما سبب وجودها في هذه المنطقة ، كيف لها أن تتجاوز ذلك الظلام بمفردها، تحمل قلبًا بحجم الكون و هي روح أدمنها الجميع ، وهل كان من العدل أن تختار الحياة بعيدة عنهم؟ حاملة ذلك القلب لتدعوه عن الضجر و إبصام العهود مع الله لكنه في كل مرة يفشل!..

يعاقبها الدهر برحيل من تحبهم و يحبونها، تتمزق تنزف تخفق و يُغمى عليها و كذا تفشل مرة أخرى ، أدركت من الدنيا عدة دروس و أنها مهما حصدت منها ستجعلها كطالبة الألم تلهث وراءها فقط ! ثم تدعي أنها استيفظت ثم تفشل مرة أخرى..

لربما حان الأوان أن تلتحق بإخوانها الذين تغنى الحب بينهم، قيل لها بين الطرقات:" ولما لا تكرهين من يكيد لك؟ و يسيء إليك فقالت: قلبي منشغل بالمحبة لا وقت لدي للكراهية! لا وقت أبدًا، لكن في ألمي قد تفشل الكلمات في التهوين و الحديث، و ينجح الصمت في ذلك"،..

ها قد أصبح طريق وصولها سريع الآن خالي من العقبات ، لكن يبقى السؤال مطروحًا هي لا تحب البقاء هنا و لا تعرف إلى أين تذهب فماذا ستفعل بحق الطريق!

رباح هديل / الجزائر

. ذات يوم دراسي ،استيقظت على حصة الفرنسية،التي كانت بمثابة فيلم رعب لدى بعض الطلبة.

والمرعب فيها هي القراءة،التي تمثل هوس لكل واحدا منا ،لكل واحدا لا يفقه شيئا من هذه اللغة اللعينة مثلي انا ...

جاءت اللحظات المرتقبة ،وبدأ كل واحدا يقرأ دوره بالترتيب ،فعندما وصل دوري أصبحت أرتجف كالبرق من شدة التوتر ،ونبضات قلبي تكاد تتوقف ،وكأني أعيش لحظاتي الأخيرة قبل رحيلي .

فاستيقظت من حلمي هذا ،بعد أن سمعت الأستاذ ينادي إقرأي يا بنيتي ،بدأت بالتهجئة حرفا تلو الآخر ،كطفل صغير يتعلم الحروف ، وماهي إلا لحظات وأسمع صرخات التلاميذ من الضحك ،وهمسات استهزاء عم المكان كله ، الزميل منهم والصديق ،وأنا لم أكمل سوى بعض كلمات ،وكنت أرى السطر مثل الجبل يستحيل صعوده ،فقال لي الأستاذ حينها بهدوء توقفي ،ثم صمت للحظات وقال لي :أبهذا المستوى ستصلين إلى الثانوية وتدخلين الجامعة ؟ بهذا المستوى المتدني من القراءة ؟ يابنيتي إذا لم تعرفي القراءة لن تتعرفي على معنى الكلمات ، وبهذا لن تستطيعين الإجابة على أسئلة الإختبار ،ثم صمت للمرة الثانية قليلا ،وطلب من زميلتي التالية إكمال القراءة .

أثرت تلك الكلمات فيا ، لحد بعيد وكأنها خنجر غرز في قلبي ، ولا أحد يمكنه نزعه ، ترك لي الأستاذ عتابا جارحا كالسيف ، أو أشد منه حدة .

فكرت أيام وساعات وثواني في كلامه مرارا وتكرارا ،فقررت أن أطور نفسي في هذه اللغة التي طالما كانت لا تعني لي شيئا ، بدأت فيها خطوة بخطوة من مفردات وقراءة وقواعد ....إلى آخر المطاف .

جاء اليوم الموعود ،خضنا فيه الإختبار وكنت محضرة له جيدا مع التدريب الدائم ، في اليوم التالي كان تصحيح الإختبار وبعد لحظات شرع الأستاذ في توزيع النقاط .

إلى أن وصل إلي حاملا معه نقطتي التي ضحيت من أجلها ، أعطاني إياها وفي عينيه الفخر لما فعلته ،شعرت أن جهدي لم يذهب سدا .

وقال لي ما سر ذلك ،قلت له كلامك ،أتتذكر جيدا ذلك الموقف حين قلت لي كذا ...وكذا ... قال نعم ، فقلت له ذلك هو السبب لنجاحي في الإختبار بعلامة

جيدة ،قال لي الحمد لله أنك فهمتي الرسالة لأني كنت متعمدا قول ذلك ، فما كان ذلك إلا إختبار لبداية تعليمك للغة الفرنسية لأنك بالفعل بحاجتها ... يا بنيتي .

والعبرة من هذه القصة ، أنك يا صديقي بالإرادة والعزيمة تصل إلى مبتغاك مهما كان الطريق مليئا بالأشواك ، فقط توكل على الله وتفاءل خيرا فليس كل كلام جارح يعني منه التوبيخ بل هو رسالة عظيمة ، لمشوارك المشوق والملهم ....

إياك والاستسلام ..

بشرى بلقليل/الجزائر

بين صفحات الأيام

، اليوم سقطت جميع الأقنعة امامي ، اكتشفت حقيقة الأشخاص ، نواياهم وخبياهم ، لقد كنت دائما مخرجة في قصتي وهم مجرد ممثلين ، منهم من تقمص الدور ، والبعض خرج على الموضوع ، شاهدت نهايتهم ، واغلقت الستار عند النهاية وقفت وصرخت بصوت نابع من القلب لقد انتهاء الفيلم ، تركتهم يفرحونا بخسارتي وسقوطي لكن لم يدركو انني خسرت المعركة لكن ربحت الحرب ، لقد تركتهم يسيرون في دروبهم يزرعون لي الأشواك ،لكن كنت انظف خلفهم واضع الورود في طريقي ، اجعل من انهزامي امامهم ،املا في غدا أجمل .

عفاف قريشي /الجزائر

الفقدان

في لحظة من الزمن، نشعر بالفقدان،
تتلاشى الأشياء الغالية والأحباب في البعيد،
تتركنا الذكريات تتسلل إلى قلوبنا المحزونة،
وتملأ الحنين أروقة أرواحنا المتعبة.

لكن في هذا الفقدان، تنمو قوة جديدة،
تتشكل الصبر والاحتضار في أعماقنا،
نكتشف قوة الروح والقدرة على المضي قدمًا،
ونتعلم قيمة الأشياء الثمينة في حياتنا.

فلنحتضن الفقدان ونعيشه بكل تفاصيله،
لأنه جزء لا يتجزأ من رحلة الحياة،
ومن خلاله نكتشف قوتنا وتحملنا،
ونبني معنى جديد للأمل والتجديد.

فلنحتفظ بذكرياتنا ونعيش لحظاتنا بكل وجود،
ونتذكر أن الفقدان ليس نهاية، بل بداية لحياة جديدة،
فدع الأمل يسكن قلبك ويضيء دربك،
وتجاوز الفقدان لتجد السعادة والسلام في النهاية.

ركاب شيماء /الجزائر

آلام الماضي

لا أدري عن ماضي، فقد ضيعته منذ زمن، أبدو وكأني لم أعش من قبل ، لا تأتي إلي ذكرياتي، فقط ترحل، هناك العديد من خيبات ، كنت صغيرة على الآلام وبرغم ذلك إستطعت مواجهة الأحزان ، لا أعلم أخطائي لكن خطأي الكبير هو إفراطي بحب الناس، رغم كرههم لي أدافع عنهم وأحميهم، ماذا أفعل؟ طيبة قلبي لن تسمح لي بتخلي عن مبادئه، ياليتني مازلت تلك الفتاة الصغيرة، ياليتني لم أعرف الحياة، يا ليتني لم أذق طعم الخسارة، كان ليتغير عالمي، وتقل شكوكي، وتتلاشى أحزاني، وتنغلق في رواق الكآبة، وتختفي في سطور الأحزان، وترحل من عالم الأحلام،

لا بندم نتعلم،بل بلخطأ نهتد للطريق

لا تكوني لينة كالجبن، ولا تكوني قاسية كالحجر

حياة رتيم /الجزائر

شكرا و تبا لك..!

«إيفان»... ما عدتُ أراك مميَّـزًا، لقد زال السّحر و انتهى كل شيء: توقعاتي ، آمالي، سعادتي،اشتياقي، ارتباكي، شغفي و أحلامي...

لقد هدمتَ كل ما بنيتُه حتى توهّجي تحول إلى انطفائي، ليتني تجاهلتك بعدد تجاهلك لي، ليتني لم أغرم، و ما الغرااام؟

غرامٌ يولّد إشتياقا و بؤسا؛ ألمًا ثم فراقاً. ليتني فرضت غروري كما كنت قبل أن عرفتكك،ليت غيرتي عليك لم تكن، و ليت الليت كانت.

قيل«إقرأي... فكلما قرأتِ كتابا تجاوزتِ رجلاً»

قرأت و قرأت وقرأتُ مراراً، كنتُ أمـرُّ بليالٍ بيضاء مثل بياض الأوراقِ، كان كلُّ اهتمامي منغمسا في صفحة كتابٍ، قلم و أوراقٍ، أقرأ كأني سارحة بالأحداث، لكن و بفضل غرامي ذهبت كل قرائاتي إلى العدمِ، ربما كنت محتاجة إلى شخص مثلي...

شخصٌ يستحق الحب، يحبني بقدر ما أحبه

ليس حديثا فقط بل شعورًا

شخص يبادر في الإصلاح،يدعمني و يألمهُ فراقي،يفهمني من صمتِي

و يذكرني في كل صلاةٍ،ببساطة أحتاج إلى نفسي، ليس غرورًا بل إنه فخر بإنجازي لقد أحببتك من دون مبرّرات.

عندما أذكرك يا «إيفان» أفكر بجلد الذات، سأستمر في ذلك، أستمر بعقاب نفسي، لربما لن أعيد خطئي القاسي. أَتعلم يا هذا كم كنتَ تعني لي!!

كنتَ بالفعل تداهم شمس الصباح، كنت كمحفز إيجابي...

والآن ماذا؟

«إيفان...» أين ذهبت ؟

أغرتكَ نفسكَ و تخلَّيت عن بيتٍ بنيناه معاً في الأحلام؟

نعم، لقد أنشأنا بيتا متراصاً خالٍ من الطغيان.

كانت محادثاتنا داعمة لذلك البيت، تحدثنا عن وقت النوم و وقت الفطور، موعد الزيارات و موعد الزفاف، نوع الخاتم و باقة الورود و حتى لون شعري، ماذا عن موعد الانجاب و أسماء الأولاد أنسيتها؟

حسنا ! ربما ستعود بكَ الذكرى إلى أكلاتك المفضلة و كتبي المزدحمة،وقت العمل و الاجازة

أكانت كلها أوهام؟؟

أين أنت الآن!! فقدتك بالرغم من انك تعلم لن أبادر بإنهاء العلاقة، تبا للأحلام!!

منذ رحيلكَ و بعد أن أخذت صاعقة الخذلان تقوقعت و انطويت على نفسي... و ها أنا الآن أعود الى المرض النفسي،موسم ارتدائي لباس التعزي...

إنه يوم مولدك يا شيطان ملاكك، هنيئا و تبا لك

على العموم أنت تجهل حجم مأساتي أو لعلك تقضي وقتك مع حالمةٍ أخرى، لا بل أقصد لعبة صماء، حمقاءُ غبية!

أنت تعلم أيضا أني لا أنسى، لا أنسى الذكريات ولا التفاصيل و لا حتى أول يوم لنا.

بعد كل هذه المدة من حظرك من كل مواقع التواصل لازلتَ متصلا بشريانين عقلي.

كما قلت انتهى كل شيء فأنت مجرد شخص مزّق نفسي؛ أناا، ما عدت تلك الأنا، لن أنساك لكن لن أتذكرك في أوج بؤسي،

لا تقلق فقط عد إلى سباتك اللعين فعندما يعود الأمر لك أنا متناقضة تماما بعضا لك و بعضا عليك سأستمر في كتاباتي، حتى تقرأ ثم تقول: ما هذا الجنون؟

إنه أنت يا ملاكًا في عين أمك، أنت السبب في كل هذا الخراب، فوضى عارمة في قلب فتاةً حالمة

و الآن أقول:

« إيفان»...

أتمنى لك أياما مليئة بالإظطراب!

بلعطاف رقية/الجزائر

"ابحث عن ذاتك "

بعد الكم الهائل مـــِنْ التجارب الفاشلة والسقوط الدائم في كل جوانب الحياة العلمية، العملية ،العاطفية والاجتماعية ..

أقف اليوم على اطلال تلك الخيبات والانكسارات وانظر لنفسي بشفقة..

وأقول لـِهآ: كنت تستحقين كل ذلك ،ولكن خطأك الوحيد انك كنت صادقة في زمن الكذب وهذا لاً يتماشى مع عصرنا الحالي...

بعد كل هـَـٰذآ الخراب النفسي والجسدي يجب ان ابحث عن نفسي الحقيقية نـعمً رحلة البحث عن الذات الحقيقية أهم مراحل التغيير للوصول الى ما تريد ...

وأخيرا وجدتها وسط أكوام مـــِنْ غبار وتعب سنوات عديدة .

سأعيد ترميمها من جديد سأقيمها على الطريق الصحيح لن أدعها تفلت مني مرة اخرى ..

ها هي في طريق النجاح تسير مستقيمة مع اشخاص تقدر شخصها وابداعها .

أراها اصبحت مليئة بالحيوية والنشاط حتى انها ما عادت تفكر بسلبية وتندب حظها السيء كل يوم.

نعم ملامح البسمة والتفاؤل واضحة على نظرات عيناها لسنوات لم أرها هكذا تلهو وتتعب وهي مستمتعة .

اتمنى ان تتحقق أحلامها وتستمر على هذه الوتيرة مـِنْ النجاح والتقدم لتصل الى القمة..

تلك هي أنا اليوم بينكم تعثرت فنهظت كسرت فجبرني الله، بكيت فأضحكني

لله الفضل مـــِنْ قبل ومن بعد ..

وراء كل كاتب مبدع قصة لاً يعرفها أحد سواه ،لكنه تعلم كيف يغير مسار وجهته. فكل شخص بيننا لديه قصة ايضا فكن انت صاحب السيناريو وجد واجتهد لتجعل مـــِْن قصة حياتك نهاية سعيدة..

رغد حمزة /العراق

الغاليان

يا شمساً أضاءت لي حياتي

وكلمة نطقت بها شفاهي

يا وجهاً تعوّد رؤيتي

وبسمة لقتني حين عودتي

ويا بدر البدور أنت

وسماءً سطعت فيها النجوم

عينايا تشتاق لك كلما

ابتعدت يا أغلى انسان في الوجود

لكما أنشد وألحن وأقول

لا تكفي للتعبير لكما لا الحروف ولا السيوف.

مبسوط نصيرة /الجلفة

الماضي بكل حوافره مؤذي ، يؤلمنا عندما نتذكر أطيافه وكوابيسه بين لحظة وأخرى ، تزعجنا تفاصيله ، نقولنا يا ليتنا لم يحدث لنا هكذا وذلك .

ولكل كل مقدر لنا ، نريد أن ننسى لكن لا نستطيع فندور في غماره وكأنه زوبعة رملية تؤذينا من كل الاتجاهات ، فتنتهي بنا إلى أن نرتطم بالواقع .

صحيح أننا لا نستطيع تغيير الماضي بجذوره العملاقة ، لكن نستطيع رسم مستقبل زاهرا مليء بالانجازات حتى وإن كان صغيرة بقيمة الإصبع .

مستقبلا خالي من أخطاء الماضي لأننا تعلمنا منها ، كيف لا وقد غرس لنا جرح عميق داخلنا ، نتعطش في أن يكون المستقبل خيرا علينا ...

بلقليل بشرى/الجزائر

ألكسندر و إيغور

في أعماق الليل الطويل، على ضفاف نهر مجمد، كان يعيش رجل غامض يُدعى إيغور. كان وجهه مغطى بلحية كثيفة وعيناه تحملان حكاية حزن عميق. كان يعمل إيغور كنجار في النهار وفيلسوف في الليل.

كانت لديه قصة سرية، طويلة ومؤلمة، لم يجرؤ أحدٌ على الاقتراب من سراديبها المظلمة. لكن هناك شاباً اسمه ألكسندر يملك قلباً شجاعاً وعقلاً مستكشفاً، وهو الوحيد الذي جرأ على الاقتراب من إيغور.

لم يكن لدى ألكسندر فكرة عن غموض إيغور، وكان مجرد فضول يدفعه لمعرفة ما وراء عيونه الحزينة. تقاطعت طرقهما في ذلك المكان المنعزل حيث يصنع إيغور أعماله الفنية الغريبة. استغرب ألكسندر عندما شاهد إيغور يرمي أشياء ثمينة في النهر بابتسامة حزينة.

لم تمضِ ساعات قليلة حتى تحول الفضول إلى حماس، وتحول الاستغراب إلى تحدي. قرر ألكسندر أن يكتشف الحقيقة وراء هذا الرجل الغامض وأفعاله الغريبة.

بدأ ألكسندر في مرافقة إيغور، يلاحظه وهو يصنع أعماله المبهرة ويتحدث بأسلوب فلسفي عميق عن طبيعة الحياة والمعاناة. أصبح الاثنان أصدقاء، وتناقشا لياليًا طويلة حول ألغاز الكون وأسرار البشرية.

وفي ليلة من الليالي، كشف إيغور عن سره المؤلم. كان يفقد أحبائه تباعًا، وكان كلُّ شيء يملكه يتلاشى أمام عينيه. وحده الفن كان ملاذه من هذا العالم المُرَتَجِف.

عاجلًا، أدرك ألكسندر أن إيغور كان يرمي ما هو ثمين بالنسبة له في النهر لتجاوز فقدان أحبائه ومعاناته الداخلية. لقد كان الفن بالنسبة له هروبًا من العالم الذي يُحاصَرُ فيه.

بدأ ألكسندر يتحدث إلى إيغور بالحنان والتعاطف، وأخبره بأن الحياة تحمل الأمل والفرحة إلى جانب الألم. وأنه بالاحتفاظ بذلك الفن الرائع الذي يملكه، يمكن أن يكون للمستقبل بريقٌ جديد.

رأى إيغور أملاً في عيون ألكسندر، ورأى أن يد الصداقة تُمدَّ إليه لتنتشله من ظلام الألم. بدأ يدرك أن الحياة لا تزال تحمل له معاني جميلة وأنه بقدرته على الإبداع والتعبير يمكنه أن يبني عالمًا جديدًا.

وهكذا، غيرت صداقة ألكسندر إيغور وتغيّرت حياتهما إلى الأبد.

كريمة هداف/المغرب

البحث عن السعادة

يخيل لنا أن السعادة هي عندما نتمني شيئاً عند الغير يجعلنا سعداء

كصديق تزوج ستشعر أنك لو تزوجت ستكون سعيد

صديقك الذي نال وظيفة ستكون سعيد لو حصلت علي وظيفة مثله

صديقك الذي رزق مولوده الأول ستكون سعيدا لو أنك رزقت أولاد

كفا يا صديقي لا يخيل لك أن الكل سعيد

السعادة أن تعيش بما تملكه
اي كان ما تملكه يمكنك أن تعيش سعيدا
إن حاولت أن تنظر بما لديك وليس ما لديهم
فأنت لا تعرف ما يمرون به

يا صديقي عيش بفرح فاليوم فرصه لن تعوضها مرة أخرى.

ملكه محمد عبد الملك /السودان